



# المحاضرة الثانية عشر

هوية الاشلاء

\* يعتمد القتلة عندنا أحياناً إلى إخفاء معالم ضحيتهم وذلك بتقطيع الجسم إلى أرب و أجزاء ثم إلقاء الأشلأء في النهر حيث يعثر عليها على وجه الماء بعد التفسخ أو ترمى في أماكن متباعدة، وإن مثل هذه الحوادث وإن كانت قليلة العدد عندنا ولكنها ليست نادرة، وفي حالات أخرى تدفن الضحية كاملة أو بعد تقطيعها في حفرة واحدة يكشف عن أمرها بعد شهر أو سنين أحياناً فيعثر على مجموعة من عظام مفككة أو على هيكل عظمي مجرد عن الأنسجة أو أن بعض عظامه مغطاة بقايا نسجية فقدت مميزاتها الخاصة بطبيعتها، وفيما يلي ما يمكن استنتاجه من وجهة علمية من فحص الأشلأء علماً بأن الفحص الدقيق كثيراً ما يعطي معلومات ذات فائدة عظيمة تساعد على تعرف الهوية أو معرفة سبب الموت واستنتاج معلومات تهم التحقيق

## \* هوية الأشلأء

١- هل الأشلاء الإنسان والشخص واحد؟ تجمع الأشلاء \*  
وتطابق الأنسجة الرخوة والعظمية بعضها ببعض للتأكد فيه  
إذا كانت تعود لشخص واحد أو أكثر وذلك استناداً إلى  
مظاهر النسج وعلامته التشريحية ويعزل في الوقت نفسه  
ما يعتقد بأنه حيواني المنشأ وفي حالة اللك ينبغي  
الإستعانة بالفحوص المختبرية الخاصة بتشخيص الأنسجة  
البشرية ٢- الجنس :تفحص الأنسجة الرخوة بحثاً عن ثدي  
أو صفن أو مبيض أو رحم أو جنين أو أية أجزاء نسجية أخرى  
تساعد على تعيين الجنس تجرد بعض العظام عن الأنسجة  
الرخوة وتفحص مميزاتا الجنسية وبالتالي تعيد جنس  
المتوفي.

**ماهي استيضاحات  
لمعرفة هوية الاشلاء**

؟

### 3العمر :يتبع في تقدير العمر الأسلوب الذي مر ذكره.4\*

**4طول القامة:**تساعد بعض اقسام الجسم على استنتاج  
طول القامة كالآتي:طول القامة = طول الذراع (المسافة بين  
أعلى الذراع ونهاية الإصبع الوسطى ٣٣٢سم. طول القامة =  
المسافة بين قمة الرأس والعانة × ٢ طول القامة = المسافة  
بين حفرة القص والعانة × ٣,٣ طول القامة = المسافة بين  
نهايتي الإصبع الوسطي للذراعين الممدودين بحيث يشكلان  
زاوية قائمة مع الجذع. يمكن استنباط طول القامة بواسطة  
العظام الطويلة للذراعين والرجلين على أن تكون كاملة وفي  
حالة وجود أكثر من عظم واحد فيستنتج طول القامة بواسطة  
كل عظم على انفراد ثم يستخرج معدل النتائج وبذلك يمكن  
الحصول على نتيجة أدق.:

**5. سبب الموت :** يمكن استنتاج سبب الموت أحياناً عند العثور على آفات مرضية في أشلاء الجثة كمشاهدتنا للويحات ورم معصود متقدم في الأبهـر وفي الشـريـانين الإكـليـلين مترافق مع تصلب وتضيق فيهما علماً بأن مظاهر هذه الآفات لا تنعدم إلا بعد تقدم التفسخ. وفي وقائع الشدة يمكن بالإضافة إلى سبب الموت استنباط نوع الآلة وذلك عندما يظهر الفحص وجود تخريبات شديدة في الأنسجة الرخوة أو العظمية من صنع آلة نارية أو قاطعة أو راضة يتعارض وجودها واستمرار الحياة كما هو الحال عندما نشاهد كسوراً جمجمية مترافقة مع تمزقات شديدة في الدماغ أو كسوراً حيوية تفتنية في عظام جمجمية عثر عليها بمفردها. ينبغي أن لا يتبادر إلى الذهن بأن خلو العظام من الأضرار يعني نفي وقوع:

\* الشدة المؤدية الى تخريبات مميتة في الانسجة الرخوة التي زالت معالمها بتاثير التفسخ .ليس من المستبعد ان يودي مثل هذا الضرب الى تمزق بعض احشاء البطن كالكبد وقد زالت معالمها بما فيها من اضرار بتاثيرها التفسخ وفي وقائع التسمم يستفاد من فحص الانسجة الرخوة للاشلاء للكشف عن بعض السموم كما يمكن تحري السموم المعدنية في وقائع التسمم المزمن بعد فحص العظام الطويلة والاطافر والشعر على اعتبار ان السموم تتراكم فيها اثر تناول كميات غير مميتة من السم المعدني وفي فترات متعددة .